Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله عزَّ وجلَّ : « فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّى بَرِىءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ[٢٠٤] » .

وقوله عزَّ وَجَلَّ : « قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ[٢٠٥] » .

وقوله : « وَقُلْ إِنِّى أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ[٢٠٦] » ـ وأَشْبَاهُ ذلك مِمَّا يُعلم به أَنَّه كلامُ أَمرِ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِأَنْ يُجيب به الْكُفَّار فى بعض مَا جَادُوا وَنَاظَرُوا فِيه .

وعلى ذلك قولُهُ تعالى : « فَأْتِيَا فِرْعَوْن فَقُولاَ : إِنَّا رَسُولُ رَبِّ العالمين[٢٠٧] » .

وكذلك قَوْلُهُ : « وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْن إِنِّى رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِين[٢٠٨] » .

ومن البَيِّن فى ذَلِك قولُهُ تعالى فى قِصَّة السَّحَرَة : « قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ[٢٠٩] » وذلك أنه عِيَانٌ أنه جواب فرعون عن قوله : « آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ » ؟

فهذا وجه القول فى هذه الحكاية[٢١٠] » .

وعبد القاهر فى حكمه هذا على (ان) بأنهـا تكون فى كثير من مواقعها جوابا عن سؤال اما محقق أو مقدر هو ماتشـير به الدلائل والنصوص ، وقد أتى بالشـواهد الكثيرة من القرآن الكريم مبينـا وموضحا .

(٢٠٤) الشعراء ، الآية ١١٦
(٢٠٥) الأنعام ، الآية ٥٦
(٢٠٦) الحجر ، الآية ٨٩
(٢٠٧) الشعراء ، الآية ١٦
(٢٠٨) الأعراف ، الآية ١٠٤
(٢٠٩) الأعراف ، الآية ١٢٢ ، ١٢٥
(٢١٠) الدلائل ، ص ٢١٢